

## الولايات المتحدة تحيي ذكرى ربع قرن على هجمات 11 سبتمبر



○ رؤساء أمريكيون سابقون ومسؤولون خلال إحياء ذكرى هجمات سبتمبر في نيويورك. (رويترز)

ضد إيران «ليس لدينا خيار. لا يمكن إلا أن ننتصر. نقاتل بشراسة. نقاتل لنتنصر».

وفي نيويورك، جلس

إلى جانب الرؤساء السابقين مدداني (34 عاما)، المنتمي للجناح اليساري في الحزب الديموقراطي، والذي واجه حملة منظمة تصدرتها صحيفة «نيويورك بوست» اليمينية ورئيس البلدية السابق رودي جولياني، لحضه على عدم حضور المراسم. واتهمت عريضة جمعت أكثر من مئة ألف توقيع، مدداني أيضا بالارتباط بأشخاص «يبدون ازدياء للمؤسسات الأمريكية أو لا يوجهون انتقادات كافية للأيديولوجيات المتطرفة»، من دون تحديد هذه الأيديولوجيات. يُعد مدداني، العضو

في منظمة «الاشتراكيين الديموقراطيين في أمريكا» (DSA) الصغيرة، ناشطا مناصرا للقضية الفلسطينية، وهو يعتقد بشدة إسرائيل ويتهمها بارتكاب «إبادة جماعية» في غزة. وقالت العضو في المجلس البلدي في المدينة شامانا حنفي لشبكة سي إن إن «من المقلق بالنسبة إلي أن يلقي رئيس البلدية معاملة مختلفة لمجرد أنه مسلم». وشهدت نيويورك على غرار بقية أنحاء الولايات المتحدة عقب الهجمات ارتفاعا حادا في الأعمال المعادية للمسلمين.

كما كتفت الشرطة مراقبتها

للمجتمعات المحلية بذريعة مكافحة التطرف الإسلامي، وذلك عبر برنامج تم التخلي عنه لاحقا.

ويشير المحلل السياسي

لينكولن ميتشل في حديث لوكالة فرانس برس إلى أنه في عام 2001 «كان هناك بالطبع مجتمع مسلم في نيويورك، لكنه كان أقل عددا ولم يكن له أي ثقل سياسي يُذكر. ومذاك، تغير الوضع بشكل كبير، سواء في المدينة أو على المستوى الوطني». وحظي مدداني بإشادات واسعة لنشره هذا الأسبوع عشرات آلاف الوثائق التي تكشف أن مسؤولين في المدينة كانوا على علم بسمية الهواء في جنوب مانهاتن عقب الاعتداءات وتستروا على المسألة. فبعد سحابة الغبار التي أعقبت انهيار مركز التجارة العالمي، استمر التلوث وانتشار الغبار في الجو لأشهر، ما تسبب بإصابات بالسرطان ما زال

آلاف النيويوركيين يعانون منها إلى اليوم.

وفي مثل هذا اليوم قبل ربع قرن، خطف 19 عنصرا من تنظيم القاعدة أربع طائرات، صدمت اثنتان منهما البرجين التوأمين الشهيرين، ما أدى إلى انهيارهما بالكامل، واستهدفت طائرة ثالثة مبنى البنتاجون. فيما تحطمت الرابعة التي يعتقد أنها كانت ستستهدف مبنى الكابيتول أو البيت الأبيض، في حقل قرب شانكسفيل بولاية بنسلفانيا بعدما قاوم الركاب الخاطفين. إلى جانب القتلى الذين قضاوا في ذلك اليوم، توفي أكثر من 9400 شخص آخرين جراء أمراض مرتبطة بالاعتداءات، وفق بيانات البرنامج الفدرالي للمتابعة الطبية.

## بوتين وبيزشكيان في نيودلهي بمناسبة قمة لبريكس تخيم عليها النزاعات



○ بوتين وبيزشكيان خلال منتدى اقتصادي في نيودلهي عشية قمة بريكس. (رويترز)

الرحلات الجوية والاتصالات الرفيعة المستوى ومنح التأشيرات.

ومع ذلك، لا يزال انعدام الثقة يخيم إلى حد كبير على العلاقات، على وقع استمرار الخلافات الحدودية وارتفاع العجز التجاري واشتداد المنافسة الاستراتيجية بينها.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ أمس إن «الصين مستعدة للعمل مع الهند.. من خلال تعزيز

والإمارات العربية المتحدة، وهي دول تتبنى مواقف متباينة إلى حد كبير من الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة في فبراير.

وقال بيزشكيان الذي اجتمع برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن «بريكس تأسست للتصدي للأحادية».

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن «إيران قد تعرضت لعقوبات شديدة في السنوات الأخيرة، وقد وصلت هذه الضغوط إلى مرحلة حرجة وخطيرة في الأشهر الأخيرة في أعقاب العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران».

ولا شك في أن حضور الرئيس الصيني شي جينبينغ سيكون في بالغ الأهمية للتكتل.

ومن المقرر أن يصل الرئيس الصيني إلى الهند بالتزامن مع بدء القمة اليوم السبت. وستكون هذه أول زيارة له إلى البلاد منذ 2019، علما أن هذه المشاركة تشكل خطوة كبيرة في مسار التقارب البطيء بين البلدين المتنافسين. بعد ست سنوات من المواجهة العسكرية الدامية التي دارت بينهما على طول الحدود المتنازع عليها في منطقة الهيمالايا.

وشهدت العلاقات بين العملاقين الآسيويين المسلحين نوويا تحسنا تدريجيا عقب موافقتها على استئناف

نيودلهي – (أ ف ب): وصل كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإيراني مسعود بيزشكيان إلى الهند أمس للمشاركة في محادثات تسبق انعقاد قمة تجمع قادة بارزين من كتكتل «بريكس» الذي يضم 11 دولة، وتهمين عليها النزاعات والتحديات الاقتصادية، لاسيما تلك المرتبطة بالشرق الأوسط.

وقال بيزشكيان خلال منتدى في نيودلهي عشية انطلاق قمة «بريكس» رسميا السبت «يواجه العالم اليوم ضبابية لم يشهد مثلها سابقا».

ويتوقع أن تستنحو الحرب التي اندلعت في الشرق الأوسط أواخر فبراير إثر الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، وتلك الدائرة في أوكرانيا، فضلا عن الاضطرابات في التجارة العالمية وأسعار النفط على جزء من المناقشات خلال القمة السنوية التي تبدأ السبت وتستمر يومين. وتأسس منتدى «بريكس» عام 2009 ليجمع الاقتصادات الناشئة الكبرى، البرازيل وروسيا والهند والصين، التي انضمت إليها سريعا جنوب إفريقيا، وذلك خارج إطار التكتلات التي تهيمن عليها الولايات المتحدة والقوى الغربية، مثل مجموعة السبع.

وقد توسع التكتل مذاك ليشمل دولا مثل إيران والمملكة العربية السعودية

## نائب الرئيس الأمريكي يصف الديمقراطيين بـ«حزب الكراهية»

دالاس – (أ ف ب): شَنَ نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس يوم الخميس، هجوما حادا على الديمقراطيين ووصفهم بـ«حزب الكراهية»، داعيا الناخبين إلى إقصائهم من السلطة في انتخابات التجديد النصفي المقررة في نوفمبر ومُظهرًا نفسه كخلف محتمل لدونالد ترامب في عام 2028. واستقيل نائب الرئيس البالغ 42 عاما بتصفيق حار وهتافات «جيه دي؛ جيه دي!» لدى صعوده إلى المنصة في قاعة «أمريكان إيرلاندز سنتر» بمدينة دالاس.

وقال فانس «هذا الخريف، سيقدم الديمقراطيون ورشحين يخرون أطفالكم بما يُسمح لهم بقوله وكيف يُسمح لهم بالعيش، والأهم من ذلك، من يجب أن يكرهوا». أضاف فانس «الديمقراطيون هم حزب الكراهية.

## أخبار عربية ودولية | 9

## ألمانيا تتهم مجموعة يشتبه في انتماؤها إلى حماس بالتخطيط لهجمات تزامنا مع ذكرى 7 أكتوبر

والمشتبه فيهم السبعة، الذين لم تُعلن أسماؤهم كاملة، رهن التوقيف. وألقي القبض في لندن في نوفمبر على رجل آخر يُشتبه في أنه كان العقل المدبر للعملية، وعُرف فقط باسم محمد أ. ولم يُسلم إلى ألمانيا حتى الآن. ويُشتبه الادعاء في أنه نقل بعض الأسلحة إلى فيينا وصور فيديو يعلن فيه، باسم حماس، المسؤولية عن الهجوم المخطط له.

وتعيش ألمانيا حال تأهب لاحتمال وقوع هجمات ضد الجالية اليهودية منذ 7 أكتوبر 2023. وأسفر الهجوم الذي شنته حماس انطلاقا من غزة داخل إسرائيل في 2023 عن مقتل 1221 شخصا، وفقا لإحصاء أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام إسرائيلية رسمية. وأدى الهجوم البري الواسع النطاق والقصف الكثيف الذي شنته إسرائيل ردا على ذلك في قطاع غزة إلى مقتل 73,670 فلسطينيا، كثير منهم من النساء والأطفال، بحسب وزارة الصحة في غزة والتي تعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة.



○ إحدى المناطق المنكوبة بالفيضانات في النيبال. (رويترز)

## الخارجية النيبالية تقدر كلفة إعادة الإعمار بعد الفيضانات بـ4.78 مليارات دولار

دولة يغلب عليها الطابع الريفي ويبلغ عدد سكانها 30 مليون نسمة، جزء ضئيل من انبعاثات غازات الدفيئة مقارنة بالدول الصناعية، ورغم أن السبب الدقيق لانهيار الكتل الجليدية غير واضح، فإن تغير المناخ يؤدي إلى ذوبان الأنهار الجليدية في أنحاء العالم، ما يزيد من خطر حدوث مثل هذه الكوارث. ويقول العلماء: إن الأنهار الجليدية في الهيمالايا، أعلى سلسلة جبلية في العالم، تتوب بوتيرة أسرع مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية. وقال جهاز إدارة الكوارث أسس الجمعة: إن فرق الإنقاذ في النيبال انتشلت 1,385 جثة، فيما لا يزال نحو 5,130 شخصا في عداد المفقودين. وفي الصين، ارتفعت حصيلة القتلى إلى 43 شخصا، بينما بلغ عدد المفقودين 519، وفقا لوسائل الإعلام الرسمية. وبذلك، تصل الحصيلة الإجمالية إلى 1,428 قتيلًا وأكثر من 5,649 مفقودًا، من بينهم نحو 800 أجنبي من السياح والحجاج.

الواقعة في جبال الهيمالايا تحتاج إلى دعم دولي طويل الأجل للتكيف مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئتها الجبلية. وقال تشيبتري: «نظرا إلى حجم الأضرار ومدى انتشارها، تجري الحكومة أيضا تقييما شاملا للاحتياجات بعد الكارثة لتحديد الحجم الكامل للخسائر والأضرار ومتطلبات التعافي وإعادة البناء وإعادة الإعمار». وقدر تقييم أولي للأمم المتحدة الأضرار التي لحقت بالمباني جراء الفيضانات في النيبال وحدها بنحو 158 مليون دولار، محذرا من أن إجمالي الخسائر بما يشمل الأضرار التي لحقت بالطرق والجسور والأراضي الزراعية وتكاليف الاسنابة الإنسانية سيكون أعلى بكثير. وكان رئيس الوزراء النيبالي باليندرا شاه قد قال في وقت سابق: إن على النيبال أن ت طرح بقوة أمام المجتمع الدولي قضية الكوارث التي شهدتها نتيجة التغير المناخي. وتسهم النيبال، وهي

كاتماندو – (أ ف ب): قالت وزارة الخارجية في النيبال أمس الجمعة: إن كلفة إعادة الإعمار بعد الفيضانات الفتاكة التي نجمت عن انهيار جليدي في منطقة جبلية وأدت إلى كارثة الشهر الماضي ستبلغ نحو 4.78 مليارات دولار. وأسفرت فيضانات ناجمة عن انهيار جليدي وجلي في 26 أغسطس على الحدود بين الصين والنيبال عن مقتل أكثر من 1,400 شخص وفقدان نحو 5,600 آخرين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لوك بهادور باوڤل تشيتري للصحفيين: «إن إجمالي الحاجة التقديرية إلى إعادة الإعمار يبلغ نحو 4.78 مليارات دولار». وأضاف: «يُقدر أن هناك حاجة إلى نحو 57.67 مليون دولار لأعمال إعادة الإعمار والتعافي على المدى القصير خلال الأشهر الستة المقبلة، فيما تتطلب جهود إعادة الإعمار على المدى الطويل نحو 4.71 مليارات دولار». ويقول المسؤولون في النيبال: إن الدولة

### وزيرا خارجية كوريا الجنوبية وإيران يناقشان في اتصال هاتفى الوضع في مضيق هرمز

سيول – (أ ف ب): أعلنت سيول أن وزيرى خارجية كوريا الجنوبية وإيران ناقشا ملف مضيق هرمز خلال مكالمة هاتفية أمس الجمعة، بعد أيام من تأكيد كوريا الجنوبية أنها تدرس «المساهمة» في أمن الممر المائي.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد مارس ضغوطا متكررة على حليفته كوريا الجنوبية لتقديم المساعدة في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن سيول رفضت طلبه للمساعدة في تأمين الممر المائي الذي يرتدي أهمية حيوية لإمدادات النفط العالمية.

وذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان أن وزير الخارجية تشو هيون أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، بناء على طلب طهران، ناقشا خلالها «الوضع الراهن في الشرق الأوسط، ومسألة مضيق هرمز. وقال مسؤول في الخارجية الكورية الجنوبية إن تشو «شرح موقفا، وفحواه أن أي قرار لم يتخذ في ما يتصل بانتشار محتمل، وشدد على أهمية إعادة حرية الملاحة في مضيق هرمز». وأضاف أن «كلا من الوزيرين عرض موقفه في شأن القضايا المرتبطة بالوضع في الشرق الأوسط».

وجاء إعلان الجمعة عقب تحذير أصدرته طهران في وقت سابق من هذا الأسبوع قالت فيه إن أي مساهمة عسكرية كورية جنوبية في الصراع ستكون لها «عواقب وخيمة».